Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن شعبة، فقال: ما هو؟ قلت: سمعت النبي ﷺ يقول: «فيه غرة عبد أو أمة». فقال لا تبرح حتى تجيء بالمخرج من ذلك. فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد وكان هذا تثبتاً من عمر، وكذلك قال لأبي موسى في الإستئذان عليه ثلاثاً فرجع، وقال إنه سمع من النبي ﷺ فسأله البينة لأنه احتج به لنفسه، وأما المغيرة فتوقف فيما قال لأجل قصة أبي بكرة أهـ. منه بلفظه.

قلت: أبو بكرة ـ بسكون الكاف ـ هو نفيع بن عبيد الثقفي الصحابي الجليل وهو ونافع بن الحارث بن كلدة، الثقفي وشبل بن معبد بن عتبة بن الحارث البجلي، وزياد بن عبيد الذي استلحقه معاوية بعد ذلك فصار يقال له زياد بن أبي سفيان إخوة لأم أمهم سمية مولاة الحارث بن كلدة. والقصة التي أشار إليها ابن العربي محصلها أن الأخوة المذكورين رأوا المغيرة متبطن أم جميل بنت عمرو بن الأفقم الهلالية زوجة الحجاج بن عتيك بن الحارث الجشمي، والمغيرة إذ ذاك أمير على البصرة لعمر، فرحلوا إليه فشكوه فعزله وولى أبا موسى الأشعري وأحضر المغيرة فشهد عليه الثلاثة بالزنا، ولم يبت زياد الشهادة بل قال: رأيت منظراً قبيحاً وما أدري أخالطها أم لا، فأمر عمر بجلد الثلاثة حد القذف وقال لهم: من أكذب نفسه قبلت شهادته فيما يستقبل، ومن لم يفعل لم أجز شهادته. فأكذب شبل ونافع أنفسهما وأبى أبو بكرة أن يفعل اهـ، أنظر كتاب الشهادات من فتح الباري لابن حجر وترجمة المغيرة بن شعبة في الجزء الثالث من المستدرك للحاكم وفي كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني اهـ، قوله غيرة عبد أو أمة برفع عبد أو أمة على البدل ورواه بعضهم بالإضافة البيانية أهـ. من الحاشية المطبوعة ببعض نسخ صحيح البخاري اهـ.

وفي الأم للشافعي ما نصه: أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاووس أن عمر قال: أذكر الله امرءاً سمع من النبي ﷺ في الجنين شيئاً فقام حمل بن مالك بن النابغة فقال: كنت بين جاريتين لي فضربت إحداهما الأخرى بمسطح فألقت جنيناً ميتاً، فقضى فيه رسول الله ﷺ بغرة، فقال عمر: لو لم نسمع فيه